

المغرب في ترتيب المعرب

(فَإِنِي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنْ مَالِي إِذَا مَا طَارَ مِنْ مَالِي الثَّمِينُ) .

يعني إذا مت فأخذت امرأتي ثمن مالي ويقال ثَمَنَتِ الْقَوْمَ أَثْمَنُهُمْ بِالضَّمِّ أَخَذْتُ
ثُمَّنَ أَمْوَالَهُمْ وَبِالْكَسْرِ كُنْتُ ثَامَنَهُمْ .

والثَمَانِي تَأْنِيثُ الثَّمَانِيَةِ وَالْيَاءُ فِيهِ كَهَيِّ فِي الرَّبَاعِيِّ فِي أَنَّهَا لِلنِّسْبَةِ كَمَا فِي
الْيَمَانِي عَلَى تَعْوِيزِ الْأَلْفِ مِنْ إِحْدَى يَاءِي النِّسْبَةِ وَهُوَ مَنْصَرَفٌ وَحُكْمُ يَاءِهِ فِي الْإِعْرَابِ حَكْمُ
يَاءِ الْقَاضِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَتَقُولُ ثَمَانِيَةَ رِجَالٍ وَثَمَانِيَةَ نِسْوَةٍ وَلَا يَقَالُ ثَمَانُ وَأَمَّا
قَوْلُ الْقَائِلِ :

(لَهَا ثَنَايَا أَرْبَعٌ حِرْسَانٌ ... وَأَرْبَعٌ فَهْيَ لَهَا ثَمَانٌ) .

فَقَدْ أَنْكَرَهُ يَعْنِي الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ هُوَ خَطَأً .

وَعَلَى ذَا مَا وَقَعَ فِي شَرْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ لِلْحُسَامِ صَلَاةُ اللَّيْلِ إِنْ شِئْتَ كَذَا وَإِنْ شِئْتَ
ثَمَانًا خَطَأً وَعُذِرَ فِي هَذَا أَنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْهُ حَالَةَ التَّنْوِينِ بَلَا يَاءَ طَنُوا أَنَّ النُّونَ
مُعْتَقَبَةٌ الْإِعْرَابُ فَأَعْرَبُوا